

شرح الروض المربع 84 الشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد اه ما بعد فكنا قد وقفنا عند باب صلاة الاستسقاء وهي سنة مؤكدة عرفها المصنف بقوله تفضل يا شيخ - 00:00:13

باب صلاة الاستسقاء وهو الدعاء بطلب السقى او السقي. ايه. السقى او السقيط على صفة مخصوصة خلاص هذا هو التعريف الدعاء بصفته بطلب السقى على صفة مخصوصة اغلق الباب طيب - 00:00:34

طيب اي الصلاة لطلب السقى على الوجه الذي طيب اذا اجدت الارض اي امحلت والجدب نقىض الخصب مم والخصم ايه الخصم؟ ايوا احسن الله نعم. وقطح اي احتبس المطر وضر ذلك. وكان اذا ضرهم وكذا اذا ضرهم غور ماء عيون او انهار. نعم. يعني يقول - 00:00:52

انه اذا ايش قال اذا اجدت الارض وقطح المطر او يقال قحط المطر وضرهم هذا القحط كذلك اذا اذا غارت اه اذا غارت مياه العيون والانهار صلوا جماعة وفرادى طيب تفضل وهي صلوها جماعة وفرادى وهي سنة مؤكدة - 00:01:18

لقول عبد الله بن زيد رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين ان جهر فيهما بالقراءة متفق عليه - 00:01:45

والافضل جماعة حتى بسفر نعم الافضل ان تصلى صلاة الاستسقاء جماعة طيب ولو كان القحط بغير ارضهم نعم ولن يصلى لها يعني. نعم اية. ولا استسقاء لانقطاع مطر عن ارض غير مسكنة ولا مسلوكة لعدم الضرر. نعم. اذا لو كان القحط بارض بغير ارضهم لكن بارض - 00:01:59

اخري يتضرر فيها المسلمين تصلى اما اذا كان لانقطاعها في مكان لا ضرر فيه فلا تصلى طيب ما صفتها؟ وصفتها في موضعها واحكامها كصلاة عيد نعم. قال ابن عباس رضي الله عنهم سنة الاستسقاء سنة العيدين - 00:02:27

نعم. اذا في موضعها يعني الصحراء واحكمها اه يعني اللي هو التكبيرات الزوائد وهكذا. نعم فتسن في الصحراء. نعم. ويصلى ركعتين يكبر في الاولى ستا زوائد وفي الثانية خمسا من غير اذان ولا اقامة - 00:02:49

قال ابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين كما يصلى العيد وقال الترمذى حديث حسن صحيح ويقرأ في الاولى بسبح وفي الثانية بالغاشية وتفعل وقت صلاة العيد. طبعا صلاة العيد اللي هو وقت صلاة الضحى - 00:03:10 لكن يجوز فعلها في كل وقت الكراهة. او الا وقت النهي نعم لا لا يقال له نعم اذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس اي ذكرهم بما يلبن قلوبهم من الثواب والعقاب. نعم - 00:03:32

وامرهم بالتوبة من المعاصي. والخروج من المظالم بردتها الى مستحقها لان المعاصي سبب القحط والتقوى سبب البركات نعم وامرهم بترك الشحنة وهي العداوة لانها تحمل على المعصية وتحمل على ان يباهت الناس بعضهم ببعض نسأل الله العافية نعم تمنعه نزول الخير. وتنزع نزول الخير لقوله عليه الصلاة والسلام - 00:03:54

خرجت خرجت لخبركم بليلة القدر فتلائى فلان وفلان فرفعوا وامرهم بالصيام لانه وسيلة الى نزول الغيث ول الحديث دعوة الصائم لا ترد يعني يمرون بصيام نفل مثلا يخرج لهم صائمين. نعم. ويأمرهم ايضا بالصدقة - 00:04:33

نعم؟ لانها متظاهرة للرحمة مم. ويعدهم ان يعينوا لهم يوما يخرجون فيه ليتهيأوا للخروج على الصفة المسنونة ويتنظر لها بالغسل

وازالة الروائح الكريهة وتقليل الاظافر لئلا يؤذى نعم. ولا ينطوي - 00:04:58

ايوة يتمنى بالغسل نعم يزيل الروائح الكريهة لكن لا يتطيب لأن هذا يوم استكانة وحضور لله عز وجل ولا يناسبه التطيب يعني هذا طب تقضي، وبخرج الإمام كفراً متواضعًا متخلصاً، خاضعاً متذللًا من الذى وهو الهوان. نعم - 00:05:24

متضرعاً أي مستكينا لقول ابن عباس رضي الله عنهم خرج النبي صلى الله عليه وسلم للاستسقاء متذللاً متواضعًا متخشعًا متضرعاً قال الترمذى حديث حسن صحيح نعم. ومعه أهل الدين والصلاح والشيوخ - 00:05:47

لأنه أسرع لاجابتهم نعم. والصبيان المميزون لأنهم لا ذنب لهم وابح خروج طفل وعجز وعجوز وبهيمة. نعم. يعني هذا لا يستحب لكنه مباح طيب والتوصي بالصالحين: نعم التوصي بالصالحين: كلمة محملا - 00:06:07

التوسل بدعواتهم ان عمر توسلي رضي الله عنه توسلي بالعياس - 00:06:31

توصى بدعائه وطلب من العباس ان يدعوا كذلك معاوية توصل بزيد الجريحي وامرها ان يدعوا فدعا هؤلاء فالظاهر هو هذا المراد
يعنى، والتوصى، بالصالحب، يمكن، ان نصرف عيادة الشارح ونقوا، التوصى، بالصالحب، اى، بدعائهم - 00:06:47

وطبعاً هذا خروج من الخلاف حتى من ناحية الخلاف فيه خروج من المسألة التوسل بالصالحين هل هو جائز؟ أو غير جائز وآآ ومن توسل بدعائهم خرج من الاشكال طيب - 00:07:12

والخروج من الخلاف ترى مستحب خاصة في المسائل اللي يكون لها مساس بالاعتقاد او بالعبادة او بالابتداع يخرج الانسان من الخلاف ويقي، في، المتفق، عليه والحمد لله المتفق، عليه في، غنية يعني، الواحد - 00:07:27

من منا ومن غيرنا المسلمين جميعاً يعني لا يمكن لمسلم أن يأتي بكل المستحبات ويكمّل كل الفرائض والمستحبات على أكمل وجه لا بد أن يكون عنده تقصير فيها فلذلك يعني - 00:07:43

خروج من الخلاف جيد طيب تفضل وان خرج اهل الذمة منفردين عن المسلمين بمكان يعني لا بأس اذا انفردوا بمكان لا بأس لكن انفردوا يوم فقهه الأساس، يمنعون، من ذلك. تفضل يا شيخ - 00:08:00

لقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة لان انفردوا بيوم نعم. لان لا يتفق نزول غيث يوم خروجهم وحدهم.
فيكون اعظم لفتنتهم وربما افتنن بهم غيرهم. نعم. ربما افتنن بهم غيرهم ايضا - 00:08:19

الذمة لانه خروج لطلب الرزق - 00:08:42 اذا ما ينفردون بيوم لو وافق المطر يومهم يؤدي هذا الى فتنة عندهم يعتقدون انهم على الحق طيب تفضل ياشيخ لم يمنعوا اي اهـ

خطبة واحدة نعم. لانه لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب باكثر منها باكثر منها. نعم - 00:09:00

صعد المنبر طيب قال كالعید في الاحکام ذكره الاکثر كالعید في الاحکام - 00:09:27

ابن عباس رضي الله عنهما - 00:09:46

نعم. صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء كما صنع في العيد ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الآيات التي فيها الامر به كقوله تعالى، استغفروا ربكم انه كان غفارا. الآيات - 00:10:12

قال في المحرر الفروع ويكثر فيها الدعاء والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لأن ذلك معونة على الاجابة. نعم ويرفع يديه استحباتي في الدعاء. لقوا، انس، كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في دعائه الا - 00:10:31

استسقاء وكان يرفع حتى يرى بياض أيطيه. متفقة عليه وظهورهما نحو السماء لحديث رواه مسلم. نعم. الحديث اللي رواه مسلم فيه

اشار بظاهر كفيه الى السماء فاما ان يحمد انه من شدة الرفع - 00:10:52

انه يصبح ظهر الكفين الى جهة السماء او يحمل انه رفع هكذا طيب قال اذا ويرفع يديه عن الامام والمأموم. تفضل فيدعو بداعه النبي صلى الله عليه وسلم. تأسيا به ومنه - 00:11:12

رواه ابن عمر رضي الله عنهم اللهم اسكننا مم. بوصل الهمزة وقطعها. ها يعني اسكننا بوصل الهمزة او اسكننا بقطعها فهمت واضح المسألة هذى اذن بوصل الهمزة اه اذا اعتبرناها من سقى يسقى - 00:11:28

يسقى وقطعها اذا جعلناها من اسكنى يسقى اذا قلنا سقى يسقى اذا جبنا الامر من الامر يكون من المضارع من يسقى طيب احذفوا الياء المضارعة لازم نجيب همزه وصل عشان نقدر نبدأ - 00:11:49

الحرف الساكن اللي انا ابدأ به الساكن بيصير يسقىه شيل الياء صارت ما تقدر تنطق تبدأ بالساكن نجيب همزه الوصل ونقول اسكنى لكن لو قلنا مين اسكنى يسقى المشكلة هنا انه يسقى اصلها يو اسكنى يو اسكنى - 00:12:10

احذفوا يا المضارعة ايش بقى عشان كذا ترجع وتصير الحرف اه اه قطع يعني همزه قطع. طيب غيثا غيثا اي مطرا مغيثا اي منقدا من الشدة. يقال غاثه واغاثه. الى اخره اي اخر الدعاء - 00:12:32

اي هنينا مرئيا غدقا مجللا عاما صحا طبقا دائمها. نعم. يعني غدقا كثيرا مجللا يعني ساتر يغطي جلل عاما شاملا صحا صبا يعني قوي طبقا يعني مستوعب دائمها متصلة اللهم اسكننا الغيث ولا تجعلنا من القاطني الطين. اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق - 00:12:51

اللهم ان بالعباد والبلاد من للأواء والجهد والضنك ما لا نشكوه الا اليك اللهم انت لنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا او اسكننا من برkatas السماء وانزل علينا من بركاتك. اللهم ارفع عنا الجوع والجهد والعربي. واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك. اللهم انا - 00:13:17

انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا قال ذكره هذا طبعا ذكره الشافعي في الام معلقا عن ابن عمر طيب ويحسن ويحسن ان يستقبل القبلة في اثناء الخطبة نعم ويتحول رداءه. يعني هو يخطب الناس اذا جاء يدعو يستقبل القبلة - 00:13:37

ويعطي الناس ضره ويدعوه ويحور رداءه فيجعل الايمان على الايسر والايسر على الايمان. ويفعل الناس كذلك يعني يحولون ارديتهم ويتركونه اذا حولوه حتى ينزعوه مع ثيابهم. يعني خلاص يحولون الارادية الى ان يرجعوا الى البيوت - 00:14:00

ثم قال ويدعو سرا نكمل بعد الاذان الله نعم تفضل ياشيخ ويدعو سرا فيقول حال استقبال القبلة المقصود؟ طيب تفضل اللهم انك امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا. طبعا يعني هذا لم يرد - 00:14:22

فلو دعا بهذا او غيره لا بأس قال في المبدع فان دعا بغير ذلك فلا بأس طيب تفضل فان سقوا والا عادوا ثانيا وثالثا. يعني نزلوا في يوم اخر وصلوا الاستسقاء وثالثا في يوم ثالث وهكذا. طيب - 00:14:54

وان سقوا قبل خروجهم شكرولا الله وسألوه المزيد من فضله نعم ولا يصلون اي لا يخرجون لا يصلون لا يخرجون لصلاة الاستسقاء طيب الا ان يكونوا تأهبوا للخروج فيصلونها شكرولا الله ويسألونه المزيد من فضله. اذا اذا - 00:15:11

عزموا على ان يخرجوا لصلاة الاستسقاء ثم جاء المطر قبل اليوم الذي توعدوا فيه خلاص ما في داعي يخرجوا الاستسقاء لكن اذا نزل المطر خلاص وقت الخروج فلا بأس طيب وينادي لها - 00:15:34

وينادي لها الصلاة جامعة اي كالكسوف والعيد. ايه ويمكن ان يقولوا الصلاة جامعة. نعم بخلاف جنازة وتروايج والاول منصوب على الاغراء والثاني على الحال وفي الرعاية برفعهما وبنصبهما وليس من شرطها ايش المقصود الاول؟ الاول - 00:15:51

اللي هو ايشه الثاني اللي هو ايه ايشه هو الثاني ايشه الاول؟ جامع الاول اللي هي الصلاة منصوبة على الاغراء ادركوا الصلاة جامعة على اساس انها حالة طيب اكمل ياشيخ - 00:16:20

وليس من شرطها اذن الامام كالعيدين وغيرهما طب لو قلنا الصلاة جامعة يصير الصلاة مبتدأ جامعة خبر ايه طيب وليس من اذن آآ وليس من شرط اذن الامام. تفضل ويحسن ان يقف في اول المطر - 00:16:41

واخراج رحله وثيابه ليصيبها لقول انس رضي الله عنه اصابنا ونحن مع رسول الله صلی الله عليه وسلم مطر فحسن ثوبه حتى اصابه

من المطر فقلنا لم صنعت هذا؟ قال لانه حديث عهد بربه. رواه مسلم. نعم - [00:17:01](#)

وذكر جماعة ويتوضاً ويغتسل لانه لانه روی عنہ عليه الصلاة والسلام انه كان يقول اذا سال الوادي اخرجوا بنا الى الذي جعله الله فتتظره به. نعم وفي معناه ابتداء زيادة النيل ونحوه. النيل. النيل؟ ايه. نهر النيل. نعم - [00:17:23](#)

نعم يقولوا في معناه ابتداء زيادة النيل يعني مثل زيادة الامطار ان يبتدئ النيل في الزيادة فكذلك طيب يعني يفعل مثل ذلك اللي هو آآ يقف آآ يخرج رحله وثيابه ويتوضاً وكذا اذا سال الوادي - [00:17:48](#)

يتوضأ نفس المعنى يتوضأ ويغتسل في حالة زيادة النية طيب وقد نص الاصحاب على الوادي اذا سال لحديث البهقي كان يقول اذا سال الوادي اخرجوا بنا الى الذي جعله الله طهرا - [00:18:07](#)

نتطافى نتظره به طيب يا شيخ وان زادت المياه الان يعني نقىض ما سبق. اذا زادت المياه وخيف منها سن ان يقول اللهم حوالينا اي انزله حوالى المدينة في مواضع النبات - [00:18:19](#)

ولا علينا اي في المدينة ولا غيرها من المباني. نعم. اللهم على الظراب اي الروابي الصغار والاكام فتح الهمزة تليها مد ايوا تليها مادة نعم تليها مادة على وزن اصال. نعم. وبكسر الهمزة بغير مد. يعني اكام. على وزن - [00:18:39](#)

جبال اكام واياكم. طيب تفضل على وزن جبال. قال ما لك هي الجبال الصغار. نعم. وبطون الاودية اي الامكنة المنخفضة وما نابت الشجر اي اصولها. لانه انفع لها. نعم. لما في الصحيح انه عليه السلام كان يقول ذلك - [00:19:03](#)

ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به اي لا تتكلفنا من الاعمال ما لا نطيق. امين. الاية الاية اي واعفو عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - [00:19:26](#)

ويستحب ان يقول مطرنا بفضل الله ورحمته. نعم. ويحرم بنوء كذا ولو بنجم يعني بنجم كذا يحرم مطرنا بنجم كذا يعني فعله الله بسبب النجم اي يقصد ان الله فعله بسبب النجم - [00:19:44](#)

ويباح في نوء كذا اذا عندها ثلاثة احكام يستحب هذا الاول ان نقول مطرنا بفضل الله ورحمته هذا المستحب طيب لو قلنا مطرنا بنجم كذا او بنوء كذا يعني بسبب النجم كذا فهذا حرام - [00:20:03](#)

ويباحا يقال مطرنا في نوء كذا. يعني في في النجم الفلامي ما في بأس ما نسبنا الفعل له طيب الرابع والعياذ بالله كفر وهو ونظافة المطر الى النوء دون الله كفر اجمعوا - [00:20:20](#)

قاله في المبدع ان يقال المطر هو النجم هو سببه هو اللي انزل المطر لا هذا اذا اعتقاد الانسان هذا وان الله ليس له في في هذا الفعل دخل فهذا كفر والعياذ بالله تعالى نسأل الله السلامه - [00:20:37](#)

طيب كم بقي من الوقت عشرين دقيقة اذا نبدأ نشرع في كتاب الجنائز نسأل الله ان يرحمنا واياكم ان يحسن لنا الختام. تفضل يا شيخ احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى كتاب الجنائز - [00:20:52](#)

بفتح الجيم جمع جنازة بالكسر والفتح لغة اسم للميت او للنعش عليه ميت طيب لحظة اذا جنازة وجنازة بالكسر والفتح لغة عندنا يجوز جناز يجوز جنازة. طيب وش هي الجنائز هذي؟ قال اسم للميت ضعوا رقم واحد او للنعش عليه الميت. السرير عليه - [00:21:13](#)

الميت هذا الثاني اذا تطلق كلمة الجنائز على ايش؟ على الميت جنازة وتطلق على السرير والميت عليه على الميت مع سريره جنازة لكن ما يقولون جنازة على السرير فقط فان لم يكن عليه ميت - [00:21:39](#)

فلا يقال نعش ولا جنازة بل سرير قاله الجوهري واشتقاقه من جنزة اذا ستر جنازة من جنازة جنازة معناها الستر قال وذكره هنا يعني يقصد هنا بعد كتاب الصلاة لانه احنا انتهينا من كتاب الصلاة وشرعننا في كتاب الجنائز - [00:21:56](#)

لماذا المصنف ولماذا الفقهاء يذكرون كتاب الجنائز بعد كتاب الصلاة قال وذكره هنا لان اهم ما يفعل بالموتى الصلاة عليه الصلاة يعني عليه عشان كذا جابها لانه فيها صلاة. الجنائز فيها صلاة فذكرت كتاب او ذكر كتاب الجنائز عقب كتاب الصلاة. لماذا؟ لان - [00:22:18](#)

تاب الجنائز فيه صلاة هو اهم ما فيه. طبعا فيه اشياء اخرى في غسل الميت وفيه تكفين الميت وفي دفن الميت. لكن اهم هذا كله الصلاة طيب قال المصنف اي تفضل الان يا شيخ ويسن الاكتار من ذكر الموت - 00:22:40

هذا واحد الاكتار من ذكر الموت والاستعداد له الاستعداد للموت بالعمل الصالح وترك المعاصي والمبادرة الى التوبة وهكذا ولاحظة خوف الله الخوف من الله والعرض على الله عز وجل طبعا بعض الناس يقول لك لا يعني كيف يسن ذكر الموت؟ بالعكس ما نبي نذكر الموت عشان نعيش في فرح فرح ولا تنفس على انفسنا - 00:22:56

والله هو واحد اما تنفس على نفسك في الدنيا ولا تنفس عليها في الآخرة تذكر الموت في الدنيا ولن تنفس بها لان ترى المؤمن ما يعيش في نفس يعيش وفي سعادة - 00:23:20

آآ الله اه تكفل الله بان يحييه حياة طيبة ولهذا المؤمنون اسعد الناس يقول يقول احدهم والله انا في سعادة لو علم بها الملوك وابناء الملوك لقاتلوا علينا بالسيوف فهمت - 00:23:33

والآخر يقول اني في اه سعادة او في جنة اه وفي سعادة اقول اذا اذا كان اهل الجنة في مثل ما انا فيه فهم في نعيم كبير وعظيم. طيب يا شيخ تفضل. لقوله عليه الصلاة والسلام اكثروا - 00:23:51

من ذكر هادم اللذات المعجمة يعني قاطع اللذات اي والله طيب تفضل. ويكره الانين وتمني الموت نعم وبيان التداوي بمباح. معيش عندي يكره الانين اكتبوا عندها ما لم يغليه. لكن اذا غلبه لا - 00:24:10

اما اذا بدون مناسبة وبيان التداوي بمباح يعني بدواء مباح مش بمحرم لأن يكون في مسکر او كذا او نجاسة يقول اي نعم وتركه افضل وتركه افضل هذا المشهور في المذهب وهذا المعتمد - 00:24:32

والنبي صلى الله عليه وسلم تداوى فالمسألة فيها اه اكثر من قول هل عدم التداوى افضل الفقهاء لما اللي يقولوا القائلين بأنه عدم التداوى افضل يقصدون عدم التداوى اتكال على الله واعتماد على الله - 00:24:50

هو افضل من اما التداوى مع الاتكال على الله وعدم الاتكال على الدواء فلا بأس به طيب ويحرم بمحرم مأكول وغيره يحرم يعني بمحرم بدواء محروم سواء كان مأكول او غيره - 00:25:07

غيره مثل ايش؟ من صوت ملهاة وغيره. يعني العلاج بالموسيقى مثلا يقول لك العلاج بالموسيقى او العلاج النظر في الافلام ولا بالتخفيض عن طريق لا العلاج والدواء لا يكون بما حرم الله عز وجل - 00:25:25

طيب وبالعكس اه يعني قد يكون هذه الاشياء تزيد المريض مرضًا على مرض وضيقا على ضيق وكآبة على كآبة والعياذ بالله طيب قال ويجوز يعني التداوى ببول ابل فقط قاله في المبدع اشبووا الابل فقط النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:42

اه داوى العورانيين ببول الابل وامرهم ان يشربوا من ابوالها والبانها والغرير انه اليوم او ليس غريب هو لكنه يعني غريب في حق من من يعني آآها يعني في حق من آآ - 00:26:02

آآ يعني عنده شك في مسألة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم الان الابحاث ووقفت على ابحاث عديدة عدد كبير من الابحاث قرأت ملخصاتها تتكلم عن بول الابل وان فيه مادة - 00:26:20

اه تقاوم الامراض الفيروسات او البكتيريا وكذا وانهم الان يعملون على مسألة ايش؟ استخلاص هذه المادة لان بول الابل فيه هذه المادة وفيه ايضا آآ سموم اخرى ويحاولوا انهم يستخلصوا هذه المادة وتكون نقية من هذه السموم - 00:26:38

بحيث تستخدم في العلاج طيب قال ذكر يوسف بول ابل فقط يعني لما يقول بول الابل فقط طيب بول غير الابل فهمتوا لا بول الابل فقط لكن قيل في المذهب انه يجوز ببول ما اكل لحمه - 00:26:57

يجوز ببول كل ما يؤكل لحمه اذا كان فيه دواء يمكن ذلك طيب قال في المبدع ويكره هذا احنا ما رقمنا طبعا المسائل هي مجموعة مسائل لكن خلاص قال ويكره ان يستطب مسلم ذميا لغير ضرورة - 00:27:15

هذا الف وان يأخذ منه دواء لم يبين له مفرداته المباحة والله المسألة الحكم يدور مع علته. ها يا شيخ محمد الحكم يدور مع علته. يعني انا مثل هذا الكلام - 00:27:33

يمكن يكون في بعض الاوقات او في بعض الازمان او نقول في يعني بعض العصور او في بعض البلاد لكن ليس هذا الحكم على اطلاقه لاننا نرى اليوم انه العلاج والطب - 00:27:50

ببلاد الغرب افضل بكثير من العلاج ببلاد المسلمين ليش يرجع هذا؟ هل هذا يرجع لمستوى العلمي عندهم ممكناً هذا جزء طيب ايش في ثاني؟ يمكن يرجع لمستوى الشعور بالمسؤولية عندهم مش موجود عندنا - 00:28:05

الشيء الثالث احتمال هذا السبب ثانٍ السبب الثالث اه ما قلنا التطور العلمي والمعرفة والشيء الثاني شعور بالمسؤولية والشيء الثالث المحاسبة فاصبحت المقومات هناك افضل من ناحية انه الطبيب عنده معلومات اكثر - 00:28:23

الاجهزة متطرفة اكثراً هو تعود ونشأ في مجتمع منظم من الفه الى ياءه. فهمتوا عليه منظم ويشعر بمسؤولية من اقل واحد اللي يمسح الشوارع الناس الى اكبر راس في الهرم - 00:28:44

منظم الحياة والشيء الثالث المحاسبة الطبيب يعرف انه لو اخطأ ولا اخل ولا صرف دواء خطأ ولا كمية الدواء زائدة ولا ناقص سيحاسب وطبعاً كل هذه الثلاثة المقومات هي اذا نظرت لها في بلاد المسلمين تجدها اقل بكثير يعني يا منعدمة او شبه منعدمة او موجود ببعضها بدرجة ضعيفة - 00:29:03

فالخلاصة نقول ايش؟ الحكم يدور مع علته. المصنف لمن يقول يكره انه يروح مسلم لذمي يتداوى عنده نعم اذا كنا في زمن او في وقت اه نخشى من الذمي اهل الذمة ما عندهم ذمة مثلاً - 00:29:29

فنعم نحذر منه لكن اذا غالب على ظننا في بغض بلاده اقوله انا عن الغرب مو على كل الكفار ولا على كل الكفار في كل البلاد - 00:29:47

لكن موجود عموماً العلة نقول هي التي تثبت الحكم وتتنفيه. فمتى وجدت وجدت ومتى خشينا من هذا الذم؟ نعم انتبه. ومتى كان بالعكس الذمي الان في هذه الحالة او غير المسلم - 00:29:56

في حالة يؤمن فيها صح ولا لا وهذا حقيقة يعني هذا الكلام هو شيء مؤسف بالنسبة لنا نحن شيء مؤسف نحن المفترض نحن ان نكون افضل منهم وهذا يا اخواني ليس مرد - 00:30:13

الى كوننا مسلمين لا بالعكس هو مرد الى كوننا لا نتمثل للإسلام لاننا لو امتنعنا الاسلام سنكون افضل منهم. الياس الاسلام يحثنا على الامانة؟ لا ليس الاسلام يحثنا على القيام بالواجب ليس الاسلام يحثنا على الاتقان الياس كذلك؟ يعني الغرب الطبيب الغربي او المستشفى في الغرب الدكتورة - 00:30:28

يقدر يعالجوا فيه ما يبتغوا الا ايش؟ بيتغي مثلاً اجرف اجرة في الدنيا سمعة في الدنيا كذا المسلم افترض انه يفعل هذا لاجرة الدنيا والسمعة الطيبة في الدنيا وللاخرة الاجر والثواب في الآخرة - 00:30:51

لكن والله العظيم ما اصابنا ضعف وما اصابنا من انتكاس وخذلان وتقهقر وانخفاض الا بسبب بعدها عن شرع الله تبارك وتعالى وكل ما ابتعدنا عن شرع الله ازدادنا ظعفاً ومهاناً - 00:31:11

هذا هو الصحيح ونسأل الله ان يرددنا رداً جميلاً طيب تفضل يا شيخ. وتسن عيادة المريض قال معيش المسألة اللي قبله وان يأخذ منه يكره يقول ان يأخذ منه دواء لم يبين له مفرداته - 00:31:28

المباحة. يعني يقول كمان لما تأخذ الدواء من من غير المسلم لازم يشرح لك ايش مفرداته ايش هي؟ عشان لا يكون فيه مثلاً شيء نجس او كذا طيب على العموم - 00:31:44

على العموم ايه تفضل والله ما ادرى احياناً تخاف انك تروح تأخذ من دكتور يلا مشي حالك محترمين الاطباء المسلمين في في الغرب لهم وزنهم ولهم كذا. واظن ما تجي هنا الا - 00:31:57

تجي هنا النخالة وهو معناه ان كلهم نخالة فيهم فضلاء وفيهم اخبار وفيهم ممتازين وكذا لكن يا جماعة البيئة بيئه مناخ متكامل لما تتكلم عن مستشفى دكتور ممتاز من احسن ما يكون. ممرض زي زي الزفت. ايش ايش راح يكون هذا - 00:32:13

ممرض المستشفى معناه دكتور ومعناه مختبر ومعناه تمريض ومعناه ايش اسمه هذي اشعة يعني واحد فيهم غير صحيح معناه

العملية كلها اتربكت ومشكلتنا باختصار مشكلتنا باختصار ما عندنا شعور بالمسؤولية وما ننتقي الله في اعمالنا وما ندي اعمالنا بامانة
هذا هي المشكلة - 00:32:33

كلا مية في المية؟ لا والعياذ بالله ما اقول هذا كلنا لكن للأسف اصبحت ظاهرة فينا. لا المدرس يدرس طلابه بامانة. ولا الطبيب يعالج
بامانة ولا البائع يبيع بامانة ولا الصيدلي بامانة - 00:33:01

الا من رحم الله وان شاء الله يكونوا كثيرون المهم هذا سبب التخلف ولهذا تجد المسلم اذا مرض راح حجز في مستشفى في الغرب
وراح يعالج ليش ما يثق لانه يمكن يشخصوا له مرض - 00:33:16

ويطلع التشخيص في وادي والمرض في واد آخر خلينا نكمل كتاب الجنائز يا شيخ. والسؤال عن حاله للاخبار تنس عيادة المريض
والسؤال عن حاله للاختمار ويغيب بها يعني العيادة مش كل يوم وانما يأتي احياناً واحياناً يغيب. ايه - 00:33:32

وتكون بكرة وعشية هنا وبمعنى او يعني تكون الزيارة اول النهار او اخر النهار بكرة اول النهار عشيا اخر النهار نعم ويأخذ بيده ويقول
لا بأس طهور ان شاء الله تعالى. نعم. لفعله عليه السلام. نعم. وينفس له في اجله - 00:33:52

لخبر رواه ابن ماجة عن ابي سعيد رضي الله عنه يعني ينفس له في اجله يعني بمعنى انه آآ يتفضل له بالعافية والشفاء وطول العمر
وكذا لانه قال فان ذلك لا يرد شيئاً ويدعوه له بما ورد - 00:34:14

نعم ويسن اه تسمح لي يا شيخ؟ تفضل. انا نشطت الان. تحمسست مع موضوع الطب ايه ويسن تذكيره التوبة ولان ترى موضوع الطب
اللي جابه المصنف مو انا. المصنف هو اللي جاب الموضوع - 00:34:33

لما قال اه يكره انه ان تستطع ذميا. احنا اليوم استغفر الله ندور لهم عشان يعالجونا انا لله وانا اليه راجعون ويسن تذكيره التوبة
لأنها واجبة لانها واجبة على كل حال وهو احوج اليها من غيره - 00:34:48

والوصية اذا يسن يذكر التوبة ويسن ايضاً الوصية ان يكتب الوصية لقوله عليه السلام ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي به ببيت الا
ووصيته مكتوبة عند رأسه متفق عليه - 00:35:02

وكتابة الوصية قد تكون واجبة والاصل فيها انها مستحبة. اذا كان ما عنده شيء ما في شيء واجب عليه يضيع لو مات بدون وصية
فليست واجبة تكون مستحبة بمعنى انه والله عليه ديون لكن مثبتة اصحاب الديون عندهم اقرارات تثبت حقوقهم. ما يلزم ان ان
يكتب الوصية على سبيل الوجوب وانما على سبيل الاستحساب - 00:35:17

اما اذا كان عنده حقوق وامانات ليست مثبتة لاصحابها ولا يثبتها لاصحابها الا وصيته. فهنا تكون كتابة الوصية واجبة. اتضحت الامر
قال واذا نزل به نسأل الله السلامة. نزل به ملك الموت - 00:35:40

اي نزل به ملك الموت لقبض روحه سنة تعاهد آآ نعم ارفق اهله واتقاهم لربه ببل حلقه يسن اذا اشتد به المرض ونزل به خلاص نزل
به ملك الموت والآن بدأ في حال النزاع - 00:36:00

اه يسن ان يتعاهد يأتي ارفق اهله به واتقاهم لله وبيبل حلقه بماء او شراب وندى شفتته ليش؟ لانه هذا يخفف على
على المحضر المحضر هذا لان ذلك يطفى ما نزل به من الشدة ويسهل عليه النطق بالشهادة - 00:36:19

ولقنه لا الله الا الله. اذا يتعاهد ببل حلقه ويلقنه لا الله الا الله لقوله عليه السلام لقنا موتاكم لا الله الا الله كما رواه مسلم عن ابي سعيد.
مرة يعني يلقنه مرة لا - 00:36:41

لا الله الا الله اذا قال لا الله الا الله مرة خلاص يكتفي طيب هل له ان يزيد؟ يمكن يزيد الى ثلات ومل يزيد على ثلاث لثلا يضجره. معناه
انه يقول له لا الله الا الله مرة احسن شيء خلاص - 00:36:55

لو قالها الثانية لا بأس الثالثة لا بأس الرابعة لا. ليش؟ لانه قد يضجر هذا المريض لشدة التعب فيرفض ان يقولها فلا نقول انه تسوء
خاتمتها لكن يصبح صورته في الظاهر كأنه سيء الخاتمة - 00:37:08

وهو في الحقيقة لا يؤاخذه الله اذا كان تضجر لمرضى بدون ان يعرف طيب نقف هنا لنكمل ان شاء الله تعالى في محاضرة قادمة
وصلى الله وسلم وبارك - 00:37:24